المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2013
عناصر الإجابة

RR38

المادة	التفسير والحديث	مدة الإنجاز	3
الشعب(ة) أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية	المعامل	4

التفسير:

أولا:

❶ قال تعالى في سورة المائدة: ﴿ [illegible] ﴾ (1ن)

❷ **العقود**: جمع عقد: وهو العهد الموثق.
الأنعام: جمع نعم، وهي الإبل والبقر والغنم والمعز. (0.5ن)

❸ الآثار: رضا الله I ـ رضا الناس ـ طمأنينة النفس ـ استقامة العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها مما يحقق الأمن والسعادة. (1ن)

❹ أحل لكم الانتفاع ببهيمة الأنعام لحمها وجلدها وعظمها وصوفها، ويستثنى من هذه الحلية ما يتلى عليكم من المحرمات المذكورة في قوله تعالى: ﴿ [illegible] ﴾، وقيد الله تعالى حلية بهيمة الأنعام حالة كونكم غير محلي الصيد في الإحرام ، فيحرم الصيد على من كان محرما بالحج أوالعمرة أو كان موجودا في الحرم المكي والمدني ولو لم يكن محرما. (1ن)

❺ أ - ﴿ [illegible] ﴾

ب - ﴿ [illegible] ﴾.

جـ - ﴿ [illegible] ﴾ (1.5ن)

❻ حرصا على تنقية المجتمع الإسلامي من الرذائل والجرائم المضرة به، التي تسلبه الأمان والاطمئنان والاستقرار. (0.5ن)

ثانيا:

❶ أتت صفية بنت حيي بن أخطب أم المؤمنين رسول الله ε فقالت يا رسول الله : إن النساء يعيرنني ويقلن لي : يا يهودية بنت يهوديين، فقال رسول الله ε: (هلا قلت: إن أبي هارون، وإن عمي موسى، وإن زوجي محمد) فنزلت. (0.5ن)

❷ عدم الأمن والاطمئنان ـ إذاية الناس ـ الإصابة بالندم والتحسر. (0.5ن)

❸ خبر الواحد لا يوجب العلم ـ تحريم نقل الخبر الكاذب، ووجوب التثبت، وتجنب التسرع ـ قبول خبر العدل ـ رد شهادة الفاسق. (1ن)

❹ لأن المسخور بهم قد يكونون عند الله خيرا من الساخرين بهم، أو قد يكون المحتقر أعظم قدرا عند الله تعالى وأحب إليه من الساخر منه المحتقر له، قال ε: « رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره ». (1.5ن)

❺ يا من آمنتم بالله تعالى إيمانا حقا ابتعدوا ابتعادا تاما عن الظنون السيئة بأهل الخير من المؤمنين، لأن هذه الظنون السيئة التي لا تستند إلى دليل أو أمارة صحيحة إنما هي مجرد تهم تؤدي إلى تولد الشكوك والمفاسد فيما بينكم. (1ن)

الحديث:

أولا:

عَنِ النَّبِيِّ ε، قَالَ: « **إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: يَا قَوْمِ، إِنِّي رَأَيْتُ الجَيْشَ بِعَيْنَيَّ، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ العُرْيَانُ، فَالنَّجَاءَ، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَدْلَجُوا، فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهَلِهِمْ فَنَجَوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الحَقِّ** ». (1ن)

ثانيا:

❶ هو الصحابي الجليل، عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني τ، أسلم سنة 7 هـ بين الحديبية وخيبر، وكان عمره نحو 30 سنة، ثم قدم المدينة مع النبي ε حين رجوعه من خيبر، وسكن الصفة ولازم الرسول ε ملازمة تامة إلى أن توفي عليه الصلاة والسلام. روى عن الرسول ε وعن كثير من الصحابة منهم: أبو بكر وعمر وعائشة ψ، وروى عنه كثير منهم، وكان أحفظ من روى الحديث في عصره، توفي τ سنة58 هـ. (1ن)

❷ قال العلماء: يحتمل أن النبي داود υ قضى به للكبرى لشبه رآه فيها، أو أنه كان في شريعته الترجيح بالكبير، أو لكونه كان في يدها، وكان ذلك مرجحا في شرعه. (0.75ن)

❸ توصل النبي سليمان υ بطريقة من الحيلة والملاطفة إلى معرفة باطن القضية، فأوهم المرأتين شق الابن بالسكين، ولم يعزم على ذلك في الباطن، وإنما أراد استكشاف الأمر فحصل مقصوده لذلك، لجزع الصغرى الدال على عظيم الشفقة، فظهر له من قرينة شفقة الصغرى وعدمها في الكبرى – مع ما انضاف إلى ذلك من القرينة الدالة على صدقها – ما هجم به على الحكم للصغرى. ولعله استقر الكبرى فأقرت بعد ذلك به للصغرى، فحكم للصغرى بالإقرار لا بمجرد الشفقة المذكورة. (1ن)

❹ الجواب من أوجه:

أحدها: أن داود جزم بالحكم. **الثاني:** أن يكون ذلك فتوى من داود لا حكما. **الثالث:** لعله كان في شرعهم فسخ الحكم إذا رفعه الخصم إلى حاكم آخر يرى خلافه. **الرابع:** أن سليمان فعل ذلك حيلة إلى إظهار الحق وظهور الصدق، فلما أقرت به الكبرى عمل بإقرارها، وإن كان بعد الحكم. (1ن)

❺ قال ε: «...وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر ». (0.25ن)

❻ العلاقة هي : الحكم بالاستناد إلى الاجتهاد
- إمكانية الخطأ من المجتهد
- الدلالة على اجتهاد الأنبياء . (يكتفى بأحد العلاقات). (1ن)

ثالثا:

❶ **لا تتفرجوا**: لا تتفرقوا وتتركوا بل الزموا الصراط ولجوه.
- **حدود الله**: أحكام شريعته لعباده. (0.5ن)

❷ أن يسلك نهجه ويتبع تعاليمه، ويحرص على سعادة نفسه وحمايتها مما يسخط الله أو يغضبه. (0.5ن)

❸ يرشد الناس إلى الخير والسلام، وفيه ما يحتاجه العباد من أصول الدين وفروعه، ويبين الحلال والحرام، ويميز الخبيث من الطيب ، ويهدي إلى التوحيد الخالص والأعمال الصالحة ، والأخلاق الفاضلة ، والآداب الحسنة . (1.25ن)

❹ القلب ملك الأعضاء تصلح بصلاحه، وتفسد بفساده، فإذا كان صحيحا سالما من الأمراض اطمأن إلى ذكر الله، وحصل له السرور بالإيمان والعمل الصالح ، والاستقامة على هدى الله ، فيثبت صاحبه على الحق وعلى طاعة الله ورسوله والإخلاص لهما في العبادة، ويحثه على الاتعاظ بمواعظ القرآن التي تلهمه الخير وتدفعه إليه وتزجره عن الشر. (1ن)

❺ المرتكزات هي: الإسلام ـ القرآن ـ القلب السليم. (0.75ن)

20